

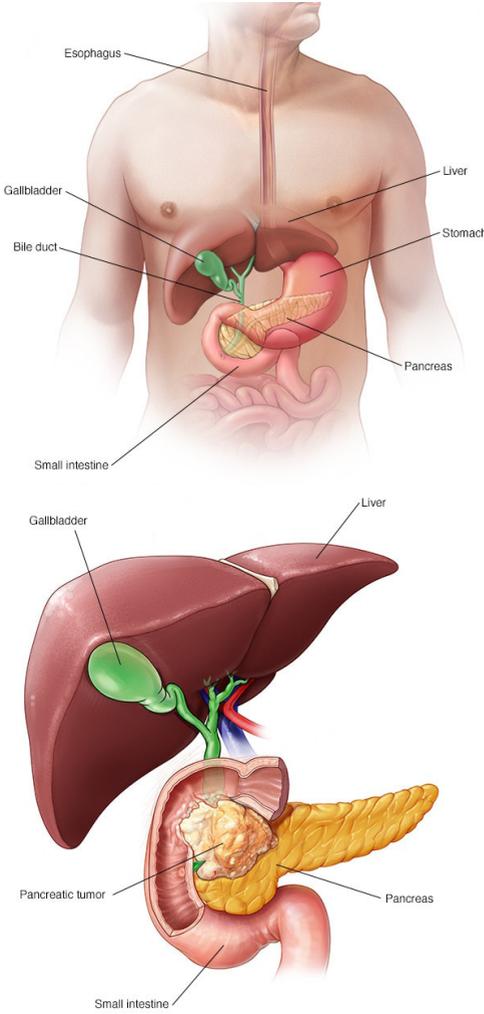


مركز الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Center

سرطان البنكرياس



نظرة عامة



البنكرياس في الجهاز الهضمي

البنكرياس هو غدة مسطحة طويلة تقع أفقيًا خلف معدتك. تؤدي دورًا في عملية الهضم وفي تنظيم مستوى السكر في الدم.

يبدأ سرطان البنكرياس في أنسجة البنكرياس — وهو عضو في بطنك يقع خلف الجزء السفلي من معدتك. يفرز البنكرياس إنزيمات تساعد على الهضم وتنتج هرمونات تساعد على التحكم في نسبة السكر في الدم.

يمكن أن تنمو عدة أنواع من الكتل في البنكرياس، بما في ذلك الأورام السرطانية وغير السرطانية. يبدأ النوع الأكثر شيوعًا من السرطان الذي يتشكل في البنكرياس من الخلايا التي تبطن القنوات التي تحمل إنزيمات هضمية خارج البنكرياس (ورم البنكرياس الخبيث للغدد القنوية).

نادرًا ما يُكتشف سرطان البنكرياس في مراحله المبكرة عندما يكون أكثر قابلية للشفاء. هذا لأنه في كثير من الأحيان لا يسبب الأعراض إلا بعد أن ينتشر إلى أعضاء أخرى.

يتم اختيار خيارات علاج سرطان البنكرياس على أساس حجم انتشاره. قد تشمل الخيارات الجراحة، والعلاج الكيميائي، والعلاج الإشعاعي، أو مزيجًا منها جميعها.

الأعراض

لا تظهر علامات وأعراض سرطان البنكرياس في الغالب لحين تطوّر المرض. وقد تتضمن ما يلي:

- ألمًا في البطن يمتدُّ إلى ظهرك
- فقدان الشهية، أو نقصان الوزن دون اتباع حمية غذائية
- اصفرار جلدك واصفرار عينيكَ (اليرقان)
- برازًا فاتح اللون
- بولًا داكن اللون
- حكة في الجلد
- تشخيصًا جديد لداء السُّكَّري، أو داء السُّكَّري الذي أُصِبتَ به وأصبح من الصعب السيطرة عليه
- الجلطات الدموية
- الإرهاق

متى تزور الطبيب

اذهب إلى طبيبك إذا شعرت بأعراض غير مبررة تجعلك في حالة من القلق. يُمكن للعديد من الحالات الأخرى أن تتسبب في تلك الأعراض؛ لذلك قد يبحث طبيبك عن تلك الحالات، وكذلك عن سرطان البنكرياس.

الأسباب

إن سبب سرطان البنكرياس غير واضح. وقد حدّد الأطباء بعض العوامل التي قد تزيد من خطر هذا النوع من السرطان، والتي تشمل التدخين ووجود بعض الطفرات الجينية الموروثة.

فهم كيفية عمل البنكرياس

يبلغ طول البنكرياس لديك 6 بوصات تقريباً (15 سم)، ويبدو مثل الكمثرى الملقاة على جانبها. يُطلق (يُفرز) البنكرياس الهرمونات، ومنها الأنسولين، لمساعدة الجسم على معالجة السكر في الأطعمة التي تتناولها. ويُنْتِج العصارات الهضمية لمساعدة جسمك على هضم الطعام وامتصاص العناصر الغذائية.

كيف يتشكّل سرطان البنكرياس

يُحدّث سرطان البنكرياس عندما تطوّر الخلايا في البنكرياس تغييرات (طفرات) في الحمض النووي الخاص بها. يحتوي الحمض النووي للخلية على الإرشادات التي تخبر الخلية بما يجب القيام به. تخبر هذه الطفرات الخلايا بالنمو بشكل لا يمكن السيطرة عليه، والاستمرار في العيش بعد موت الخلايا السليمة. قد تشكّل الخلايا المتراكمة هذه ورماً. عند تركها دون علاج، فقد تنتشر خلايا سرطان البنكرياس إلى الأعضاء والأوعية الدموية القريبة والأعضاء البعيدة بالجسم.

يبدأ سرطان البنكرياس غالباً في الخلايا المبطنة لقنوات البنكرياس. يُعرّف هذا النوع من السرطان باسم السرطانة الغدية البنكرياسية أو سرطان البنكرياس خارجي الإفراز. ويمكن أن يتكوّن السرطان في الخلايا المنتجة للهرمونات أو الخلايا الصّماويّة العصبية للبنكرياس، وهذا أقل تكراراً. تُسمّى هذه الأنواع من السرطان الأورام العصبية الصّماويّة البنكرياسية، أو أورام الخلايا الجزيرية، أو سرطان البنكرياس الصماوي.

عوامل الخطر

تشمل العوامل التي قد تزيد من خطر الإصابة بسرطان البنكرياس ما يلي:

- التدخين
 - داء السُّكري
 - التّهاب البنكرياس المزمن (التّهاب البنكرياس)
 - تاريخ عائلي من المتلازمات الوراثية التي يُمكن أن تزيد خطر الإصابة بالسرطان، ويشمل ذلك طفرة جين سرطان الثدي 2 (BRCA2)، ومتلازمة لينش، والمتلازمة العائلية ليلانوما الوحمة الخبيثة غير النمذجية (FAMMM)
 - وجود تاريخ عائلي للإصابة بسرطان البنكرياس
 - السُّمنة
 - كبار السن؛ حيث إن معظم من يُشخّصون بهذا المرض يتجاوزون 65 عاماً
- أظهرت دراسة مُوسّعة أن الجمع بين التدخين وداء السُّكري الطويل الأجل والنظام الغذائي غير الصحي يزيد خطر الإصابة بسرطان البنكرياس بما يتجاوز خطر أي من هذه العوامل منفصلة.

المضاعفات

مع تقدُّم سرطان البنكرياس تحدث مضاعفات مثل:

- **فقدان الوزن.** هناك عدة عوامل من شأنها أن تسبب فقدان الوزن لدى المصابين بسرطان البنكرياس، ربما يكون فقدان الوزن نتيجة لاستهلاك السرطان لطاقة الجسم. أو نتيجة صعوبة تناول الطعام بسبب الغثيان والقيء اللذين يسببهما علاج السرطان، أو ربما لورم يضغط على المعدة، وأحياناً يصعب على الجسم هضم العناصر الغذائية والطعام؛ لأن البنكرياس لا ينتج كمية كافية من العصارات الهاضمة.
- **اليرقان** إذا سد سرطان البنكرياس القناة الصفراوية فقد يسبب ذلك اليرقان، ومؤشراته تشمل اصفرار الجلد والعينين، ويصبح لون البول غامقاً ولون البراز باهتاً، وعادة لا يصاحب اليرقان ألمٌ في المعدة. قد يوصي الطبيب بوضع أنبوب بلاستيكي أو معدني (دعامة) داخل القناة الصفراوية لتظل مفتوحة، ويحدث ذلك بتطبيق إجراء ما يسمى بالتظهير الداخلي العكسي لقنوات الصفراء والبنكرياس (ERCP)؛ إذ يُمرَّر منظار داخلي إلى أسفل الحلق خلال المعدة، ومنها إلى الجزء العلوي من الأمعاء الدقيقة، يُمرر أنبوب صغير مجوَّف (القسطرة) عبر المنظار الداخلي، حيث تُحقن من خلاله صبغة إلى قنوات البنكرياس والقناة الصفراوية، ثم تُؤخذ صور من هذه القنوات.
- **الألم.** قد يضغط ورم أثناء نموه على أحد الأعصاب في البطن، مما يسبب ألماً يمكن أن يكون شديداً، ربما تساعدك حينها مسكنات الألم لتشعر براحة أكبر. وقد تساعد بعض العلاجات مثل العلاج الإشعاعي والمعالجة الكيميائية على إبطاء نمو الورم وتخفيف الألم بعض الشيء. في الحالات الشديدة قد يقترح طبيبك إجراءً يشمل حقن الكحول في الأعصاب المسؤولة عن الألم في البطن (إحصار الصَّفيرة البطنيَّة)؛ إذ يمنع هذا الإجراء الأعصاب من إرسال إشارات الألم إلى دماغك.
- **انسداد الأمعاء** إن سرطان البنكرياس الذي ينمو إلى داخل الجز الأول من الأمعاء الدقيقة أو يضغط عليها يمكن أن يمنع تدفق الطعام المهضوم من المعدة إلى الأمعاء؛ لذا قد يوصي الطبيب بوضع أنبوب بلاستيكي أو معدني (دعامة) داخل الأمعاء الدقيقة لتظل مفتوحة، وفي بعض الحالات قد يفيد إجراء جراحة لتركيب أنبوب إبطاء مؤقت، أو لتوصيل المعدة بمنطقة سفلى في الأمعاء الدقيقة لا تكون مسدودة بسبب السرطان.

الوقاية

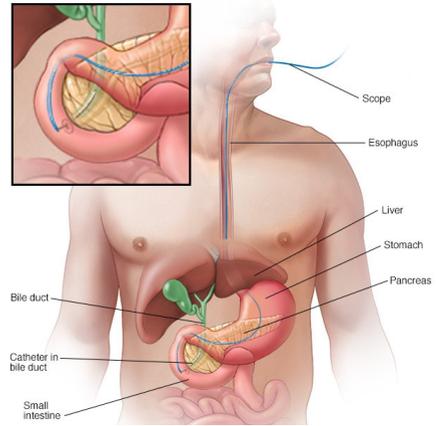
قد تُقلِّل من خطر إصابتك بسرطان البنكرياس إذا قمتَ بما يلي:

- **أقلِّع عن التدخين.** إذا كنتَ تُدخِّن، فحاولِ الإقلاع عن التدخين. تحدَّثْ إلى طبيبك عن الاستراتيجيات التي يُمكنها مُساعدتكِ في الإقلاع عن التدخين، بما في ذلك مجموعات الدعم، والأدوية، وعلاج استبدال النيكوتين. إن لم تكن مدخِّناً، فلا تُدخِّن.
- **حافظِ على وزن صحي.** إن كنتَ ذا وزن صحي، فحاولِ الحفاظ عليه. إن كنتَ بحاجة لفقدان الوزن، فاجعلِ هدفك إِنْقاصاً بطيئاً وثابتاً للوزن - 1 إلى 2 رطل (نصف إلى واحد كيلوغرام) أسبوعياً. اجمعِ بين التمرينات اليومية والنظام الغذائي الغني بالخضراوات والفاواكه والحبوب الكاملة بكميات صغيرة لمساعدتكِ على إنقاص وزنك.
- **اخترِ نظاماً غذائياً صحياً.** قد يُساعدك نظام غذائي غني بالفاواكه والخضراوات الملونة والحبوب الكاملة على تقليل خطر إصابتك بالسرطان.

حاولِ مقابلة استشاري وراثي إذا كان لديك تاريخ عائلي للإصابة بسرطان البنكرياس. يُمكنه/ يُمكنها مراجعة التاريخ العائلي الصحي معك وتحديد ما إذا كنتَ قد تستفيد من اختبار وراثي لمعرفة مدى خطر إصابتك بسرطان البنكرياس أو غيره من أنواع السرطان.

تصوير البنكرياس والقنوات الصفراوية بالمنظار بالطريق الراجع (ERCP):

يستخدم تصوير البنكرياس والقنوات الصفراوية بالمنظار بالطريق الراجع (ERCP) صبغة لتمييز القنوات الصفراوية في صور الأشعة السينية. يُمرر أنبوب مرن رفيع (المنظار) مزود بكاميرا في نهايته عبر الحلق وصولاً إلى الأمعاء الدقيقة. تُدخَّل الصبغة إلى القنوات الصفراوية من خلال قناة صغيرة مجوفة (القسطرة) تُمرر عبر المنظار.



التشخيص

وإذا اشتبه طبيبك في سرطان البَنْكَرِيَّاس، فقد يُخضِعكَ لاختبار أو أكثر من الاختبارات التالية:

- اختبارات التصوير التي تلتقط صوراً للأعضاء الداخلية. تُساعد هذه الاختبارات طبيبك على رؤية أعضاءك الداخلية، بما في ذلك البَنْكَرِيَّاس. تشمل التقنيات المستخدمة لتشخيص سرطان البَنْكَرِيَّاس: الموجات فوق الصوتية (الألتراساوند)، والتصوير المقطعي المحوسب (CT)، والتصوير بالرنين المغناطيسي (MRI)، وأحياناً التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET).

- استخدام نطاق لالتقاط صور الألتراساوند (محوّل الطاقة فوق الصوتي) للبَنْكَرِيَّاس. يُستخدم «التصوير التنظيري بالألتراساوند (محوّل الطاقة فوق الصوتي)» (EUS) جهازاً يعمل بالموجات فوق الصوتية؛ لالتقاط صور للبَنْكَرِيَّاس من داخل بطنك. يُمرّر الجهاز من خلال أنبوب رفيع ومَرِن (منظار داخلي) أسفل المرء وفي معدتك؛ من أجل الحصول على الصور.

- أخذ عينة من الأنسجة لاختبارها (خزعة). الخزعة إجراء لأخذ عينة صغيرة من نسيج الجسم للفحص المجهري. في معظم الأحيان تُجمع الأنسجة خلال التصوير التنظيري بالموجات فوق الصوتية عن طريق تمرير أدوات خاصة من خلال منظار داخلي. في كثير من الأحيان، تُجمع عينة من الأنسجة من البَنْكَرِيَّاس عن طريق إدخال إبرة عبر جلدك وفي بَنْكَرِيَّاسِك (شفط بإبرة دقيقة).

- اختبار الدم. قد يَفحص الطبيب دمك بحثاً عن بروتينات معينة (علامات الورم) تُنتجها خلايا سرطان البَنْكَرِيَّاس. يُسمّى اختبار علامات الورم المُستخدم في سرطان البَنْكَرِيَّاس 9-CA19. قد يكون من المفيد فهم كيفية استجابة السرطان للعلاج. لكن الاختبار ليس موثقاً به دائماً؛ لأن بعض المصابين بسرطان البَنْكَرِيَّاس ليس لديهم مستويات مرتفعة من 9-CA19؛ مما يجعل الاختبار أقل فائدة.

إذا أكّد طبيبك تشخيص إصابتك بسرطان البَنْكَرِيَّاس، فإنه يُحاول تحديد مدى (مرحلة) السرطان. يستعين الطبيب بمعلومات من اختبارات المراحل لتحديد مرحلة سرطان البَنْكَرِيَّاس لديك؛ مما يُساعد في تحديد العلاجات التي من المرجح أن تُفيدك.

وتُرقم مراحل سرطان البنكرياس باستخدام الأرقام الرومانية من الصفر إلى IV. تُشير المراحل الدنيا إلى أن السرطان يقتصر على البنكرياس. وعند الوصول إلى المرحلة الرابعة، يكون السرطان قد انتشر إلى أجزاء أخرى من جسمك.

يستمرُّ نظام تحديد مراحل السرطان في التطوُّر، ويُصبح أكثر تعقيداً مع تحسين الأطباء لتشخيص السرطان وعلاجه.

لا تتردَّد في سؤال طبيبك عن خبرته في تشخيص سرطان البنكرياس. إذا ساوَرَّتْك أية شكوك، فاستشر طبيباً آخراً.

العلاج

سيعتمد علاج سرطان البنكرياس على مرحلة السرطان وموقعه، وكذلك على صحتك بوجه عام وعمرِك وتفضيلاتك. في معظم الحالات، يتمثل الهدف الأول في علاج سرطان البنكرياس في القضاء على السرطان بقدر الإمكان. وفي الحالات التي لا يمثِّل فيها هذا الأمر خياراً ممكناً، فقد ينصبُّ التركيز على تحسين نوعية الحياة، والحد من نمو السرطان أو إحداثه مزيداً من الضرر.

قد يتضمن العلاج الخضوع للجراحة أو الإشعاع أو العلاج الكيميائي أو مزيجاً من هذه الخيارات. في حال تطوُّر سرطان البنكرياس وعدم احتمالية وجود جدوى من هذه الطرق العلاجية، فسوف يركز طبيبك على تخفيف الأعراض (الرعاية التلطيفية) التي تجعلك تشعر بالراحة أطول فترة ممكنة.

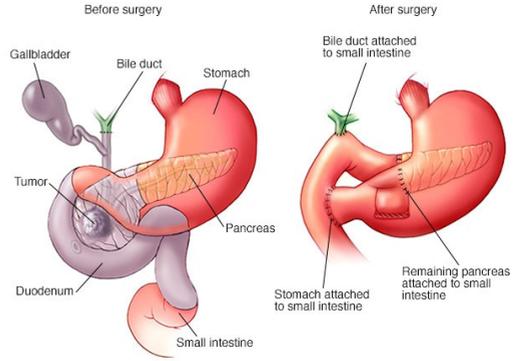
الجراحة

تتضمن العمليات المستخدمة لدى الأشخاص المصابين بسرطان البنكرياس ما يلي:

- **جراحة الأورام في الرأس البنكرياسي.** إذا كان السرطان موجوداً في الرأس البنكرياسي، فيمكنك التفكير في إجراء عملية تسمى إجراء ويبيل (استئصال البنكرياس والاثنا عشري). إن إجراء ويبيل عبارة عن عملية صعبة تقنياً لاستئصال الرأس البنكرياسي، والجزء الأول من الأمعاء الدقيقة (الاثنا عشري)، والمرارة، وجزء من القناة الصفراء، والعُقد اللمفية القريبة. في بعض الحالات، قد يُستأصل جزء من المعدة والقولون أيضاً. يُعيد الجراح توصيل الأجزاء المتبقية من البنكرياس والمعدة والأمعاء لديك؛ حتى تستطيع هضم الطعام.

إجراء ويبيل

ويُعد إجراء ويبيل (استئصال أورام البنكرياس والاثنا عشر) عملية تُجرى لإزالة رأس البنكرياس والجزء الأول من الأمعاء الدقيقة (الاثنا عشر) والمرارة والقناة الصفراوية. يعاد ربط الأعضاء الباقية لتتمكن من هضم الطعام على نحو طبيعي بعد الجراحة



- **جراحة الأورام في جسم البنكرياس وذيله.** تسمى العملية الجراحية لاستئصال الجانب الأيسر (جسم وذيل) البنكرياس عملية استئصال البنكرياس البعيد. وقد يكون الجراح أيضاً بحاجة إلى استئصال الطحال.
- **الجراحة لاستئصال البنكرياس بأكمله.** قد يتعين استئصال البنكرياس بأكمله لدى بعض الناس. ويسمى هذا استئصال البنكرياس الكلي. يمكنك العيش بشكل طبيعي نسبياً بدون البنكرياس، ولكنك ستحتاج إلى تعويض الأنسولين والإنزيم طوال العمر.
- **جراحة الأورام التي تؤثر على الأوعية الدموية القريبة.** لا يُعد العديد من الأشخاص الذين لديهم سرطان البنكرياس المتقدم مؤهلين لإجراء ويبيل أو جراحات البنكرياس الأخرى إذا

كانت الأورام لديهم تشتمل على أوعية دموية قريبة. في المراكز الطبية المتخصصة وذات الخبرة العالية، يمكن للجراحين تقديم عمليات جراحية في البنكرياس تتضمن استئصال الأوعية الدموية المصابة وإعادة بنائها.

تطوي كل من هذه العمليات الجراحية على خطورة النزيف والالتهاب. بعد الجراحة، يشعر بعض الأشخاص بالغثيان والقيء إذا كانت هناك صعوبة في إفراغ المعدة (تأخر إفراغ المعدة). تُوَقَّع فترة تعافٍ طويلة بعد أي من هذه الإجراءات، وسوف تقضي عدة أيام في المستشفى ثم تتعافى لعدة أسابيع في المنزل.

تُظهر الأبحاث المستفيضة أن جراحة سرطان البنكرياس تميل إلى التسبب في مضاعفات أقل عند إجرائها بواسطة جراحين ذوي خبرة عالية في المراكز التي تُجري الكثير من هذه العمليات. لا تُتردد في السؤال عن خبرة الجراح والمستشفى في عمليات سرطان البنكرياس. وإذا ساوَرَتك أية شكوك، فاستشر طبيبًا آخر.

تعليمات للمريض بعد إجراء العملية الجراحية في البنكرياس:

النظام الغذائي

- ستناقش الممرضة أو اختصاصي التغذية النظام الغذائي للمريض قبل خروجه من المستشفى.
- يسمح لمعظم المرضى بتناول وجبات خفيفة وقليلة الدسم.

النشاط

- يجب على المريض عدم تناول الكحول، أو قيادة السيارة أو تشغيل الآلات الثقيلة لمدة أسبوعين على الأقل بعد الجراحة أو أثناء تناول مسكنات الألم.
- يجب أن لا يرفع المريض الأحمال الثقيلة (ليس أكثر من 3.5 كغ) لمدة 6 أسابيع بعد الجراحة.
- يستطيع المريض ممارسة الأنشطة الخفيفة (كالمشي، العمل المكتبي، وصعود السلالم، وما إلى ذلك) بمجرد أن يشعر بأنه على ما يرام. وسيكون النشاط الجنسي على ما يرام بمجرد أن يشعر بالراحة.
- قد يشعر المريض بالتعب لبضعة أسابيع بعد الجراحة. فعليه أن يغفو عندما يشعر بالتعب. ومع ذلك، فإن عليه أن لا يبقى في السرير طوال اليوم. ويتأكد من التجول مرة كل ساعتين.
- يجب على المريض أن لا يقود السيارة إلا بعد موعده المتابعة الخاص به.

معالجة الألم

- سوف يعطى المريض وصفة طبية للحصول على علاج للألم من المخدر الخفيف. وليس مطلوباً منه أن يتناوله، ولكن في حال تناوله، فإنه عليه عدم قيادة السيارة أو تناول الكحول لأنه يجعل المريض يشعر بالنعاس. من الأفضل تناول تايلينول (أسيتامينوفين) أو الإيبوبروفين (أدفيال مثلاً) حسب الحاجة.

الأدوية

- ما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن للمريض استئناف تناول الأدوية الخاصة به.
- إذا حدث إمساك، يكون السيليوم (أي Metamucil) هو أفضل علاج (اتباع الإرشادات الموجودة على العبوة، أو قد يكون من الأفضل في حالة الرغبة تناول أوقية من حليب المغنيسيوم.

العناية بالجرح

على المريض أن يقوم بالآتي:

- يغير الضمادة يوميا للحفاظ على الجرح نظيفاً وجافاً. عندما يصبح الجرح مغلقاً وجافاً، لن تكون هناك حاجة إلى تغيير الضمادة.
- يستطيع المريض الاستحمام، ولكن عليه تجنب حمامات البخار لمدة ٤-٦ أسابيع بعد الجراحة.
- يجب تفريغ أنبوبة نزح البنكرياس يوميا. ولا داعي لتسجيل كمية المنزح ما لم يطلب الطبيب ذلك.

متى يستدعي المريض الطبيب

- عند الإصابة بالحمى بحيث تصل درجة الحرارة أعلى من ٣٨.٩.
- إذا كان لدى المريض الكثير من التورم أو النزيف.
- إذا كان لدى المريض زيادة مفاجئة في تصريف الجرح، لا سيما إذا كانت تصدر منه رائحة كريهة.
- القيء المستمر أو الإسهال.

- يرجى من المريض الاتصال بالعيادة أو يمكن له أن يذهب لغرفة الطوارئ الخاصة بنا.

المعالجة الكيميائية

تستخدم المعالجة الكيميائية الأدوية لقتل الخلايا السرطانية. يُمكن لأدوية المعالجة الكيميائية أن تُحقن في الوريد أو تُؤخذ بالفم. قد تأخذ دواء معالجة كيميائية واحداً أو خليطاً منها.

كما يُمكن المزج بين المعالجة الكيميائية والمعالجة الإشعاعية (المعالجة الكيميائية الإشعاعية). وعادةً ما تُستخدَم المعالجة الكيميائية الإشعاعية لعلاج السرطان إذا لم ينتشر خارج البنكرياس إلى الأعضاء الأخرى. في المراكز الطبية المتخصصة، يُمكن استخدام هذا الخليط قبل الجراحة للمساعدة في تقليص حجم الورم. في بعض الأحيان يتم استخدامه بعد العملية الجراحية للحد من خطورة تكرار سرطان البنكرياس في حالات معينة.

في الأشخاص الذين لديهم سرطان البنكرياس المتقدم، والسرطان الذي انتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم، يُمكن استخدام المعالجة الكيميائية للسيطرة على نمو السرطان، ولتخفيف الأعراض، ولإطالة مدة البقاء على قيد الحياة.

المعالجة الإشعاعية

يستخدم المعالجة الإشعاعية حُزماً مرتفعة الطاقة، مثل الأشعة السينية والبروتونات؛ للقضاء على الخلايا السرطانية. قد تحصل على المعالجات الإشعاعية قبل أو بعد الجراحة، وغالباً ما تكون برفقة المعالجة الكيميائية. أو قد يوصي طبيبك بمزيج من المعالجة الإشعاعية والكيميائية إن كان سرطانك لا يمكن معالجته جراحياً.

تصدر المعالجة الإشعاعية عادةً من جهاز يتحرك حولك، يقوم بتوجيه الإشعاع إلى نقاط محدّدة من جسمك (الحزم الإشعاعية الخارجية). في المراكز الطبية المتخصصة، قد يتم تنفيذ المعالجة الإشعاعية أثناء الجراحة (المعالجة الإشعاعية أثناء العملية).

تستخدم المعالجة الإشعاعية التقليدية الأشعة السينية لعلاج السرطان، ولكن يتوفر شكل أحدث من المعالجة الإشعاعية باستخدام البروتونات في بعض المراكز الطبية. في بعض الحالات، يمكن استخدام

العلاج بالبروتون لعلاج سرطان البنكرياس، وقد تكون آثاره الجانبية أقل مقارنة بالمعالجة الإشعاعية القياسية.

التجارب السريرية

التجارب السريرية هي دراسات لتجريب طرق العلاج الجديدة، مثل العلاج المجمع (لكل الجسم)، وطرق الجراحة الجديدة، أو المعالجة الإشعاعية. إذا ثبت أن العلاج محل الدراسة أكثر أماناً وفعالية من طرق العلاج الحالية، فقد يصبح المعيار الجديد للرعاية.

قد توفر لك التجارب السريرية لسرطان البنكرياس فرصة لتجربة علاج جديد استهدائي، أو أدوية المعالجة الكيميائية، أو طرق العلاج المناعية، أو اللقاحات.

لا تضمن التجارب السريرية الشفاء، وقد يكون لها آثار جانبية خطيرة أو غير متوقعة. من ناحية أخرى، تخضع التجارب السريرية لسرطان للمراقبة عن كثب لضمان أنها تُجرى بأمان بقدر الإمكان. وتوفر لك إمكانية الحصول على علاجات لن تُتاح لك بطريقة أخرى.

تحدّث إلى طبيبك حول التجارب السريرية التي قد تكون مناسبة لك.

الرعاية الداعمة (التلطيفية)

الرعاية التلطيفية هي الرعاية الطبية المتخصصة التي تُركز على توفير تخفيف الألم والأعراض الأخرى لمرض خطير. الرعاية التلطيفية للألام ليست هي نفسها رعاية المحتضرين أو الرعاية في مرحلة الاحتضار. تُوفّر الرعاية التلطيفية بواسطة فرق من الأطباء والمرضى والاختصاصيين الاجتماعيين وغيرهم من المهنيين المدربين بشكل خاص. تهدف هذه الفرق إلى تحسين نوعية الحياة للأشخاص المصابين بالسرطان وعائلاتهم.

يعمل اختصاصيو الرعاية التلطيفية معك ومع عائلتك والأطباء الآخرين لتوفير طبقة إضافية من الدعم تكمل رعايتك الطبية المستمرة. يُستخدم غالباً أثناء الخضوع لعلاجات قوية، مثل الجراحة والمعالجة الكيميائية والإشعاعية.

عند استخدام الرعاية التلطيفية للآلام إلى جانب العلاجات الأخرى المناسبة - حتى بعد فترة قصيرة من التشخيص - قد يشعر الأشخاص المصابون بالسرطان بتحسن ويعيشون حياة أطول.

طرق علاجية لمساعدتك على التعايش مع الضيق

يعاني المصابون بالسرطان من ضائقة. تشير بعض الأبحاث إلى أن الضائقة تكون أكثر شيوعاً لدى المصابين بسرطان البنكرياس مقارنةً بالأشخاص المصابين بأنواع أخرى من السرطان.

إذا كنت تشعر بالضيق، فقد تجد صعوبة في النوم، وتجد نفسك تفكر دائماً في السرطان لديك. ربما تشعر بالغضب أو الحزن.

ناقش مشاعرك مع طبيبك. يمكن للمتخصصين مساعدتك في التعامل مع مشاعرك ووضع إستراتيجيات للتكيف. وقد تساعد الأدوية، في بعض الحالات.

التأقلم والدعم

إن سماعك لخبر إصابتك بسرطان البنكرياس يمكن أن يكون أمراً صعباً. قد تُساعدك الاقتراحات التالية:

- **إليك بعض ما تحتاج لمعرفته بخصوص السرطان.** تعلّم ما يكفي بخصوص السرطان، فذلك يساعدك على اتخاذ القرار المناسب بخصوص الرعاية التي ستلتاها. اسأل طبيبك عن تفاصيل السرطان وخيارات العلاج المتاحة أمامك. اسأل عن المصادر الموثوقة للمزيد من المعلومات.
- **كوّن مجموعة لمساندتك.** اطلب من أصدقائك وعائلتك تكوين شبكة لدعمك، فربما يشعرون بالعجز وعدم اليقين بعد تشخيصك بالمرض؛ لذا ربما يريجهم أن تطلب منهم المساعدة، وقد تشعر بالارتياح أنت أيضاً؛ إذ لن تضطر للقلق بشأن بعض المهام. فكّر في الأشياء التي تريد المساعدة فيها، مثل إعداد وجبات الطعام أو الحضور إلى المواعيد الطبية.
- **ابحث عن من يمكنك التحدث إليه.** على الرغم من أن الأصدقاء والعائلة يمكن أن يكونوا أفضل الداعمين لك، فإنهم في بعض الحالات قد يجدون صعوبة في التعامل مع الصدمة بعد

تشخيصك؛ لذا في هذه الحالات يمكن أن يكون من المفيد التحدث مع استشاري أو أخصائي اجتماعي طبي، اطلب من طبيبك أن يحيلك إلى أحدهم.

• تواصل مع الناجين من السرطان

التحضير من أجل موعدك الطبي

إذا اشتبه طبيبك في إصابتك بسرطان البنكرياس، فقد يُحيلك إلى:

- طبيب متخصص في تشخيص أمراض الجهاز الهضمي وعلاجها (طبيب الجهاز الهضمي)
- طبيب يعالج السرطان (طبيب الأورام)
- طبيب يستخدم الإشعاع لعلاج السرطان (اختصاصي علاج الأورام بالإشعاع)
- جراح مُتخصِّص في العمليات التي تتضمن البنكرياس

ما يمكنك فعله

- كُن على علم بأي محاذير سابقة لموعدك الطبي مثل تقييد نظامك الغذائي.
- اكتب أي أعراض تشعر بها، ويشمل ذلك الأعراض التي قد تبدو غير مرتبطة بالسبب الذي حدّدت الموعد الطبي من أجله.
- جهِّز قائمةً بالمعلومات الشخصية الرئيسية، بما في ذلك التغييرات الحياتية الحديثة أو مُسبِّبات الإجهاد.
- جهِّز قائمةً بجميع ما تتناوله من أدوية وفيتامينات ومكمّلات غذائية بما في ذلك جرعاتها.
- اطلب من أحد الأقارب أو الأصدقاء مرافقتك لمساعدتك على تذكُّر ما يقوله الطبيب.

أسئلة تطرحها على طبيبك

- هل لديّ سرطان البنكرياس؟
- ما المرحلة التي وصل إليها السرطان لديّ؟
- هل سأحتاج للمزيد من الفحوصات؟
- هل يمكن علاج السرطان لديّ؟

- ما الخيارات العلاجية المتاحة لديّ؟
- هل يمكن لأيّ علاج أن يساعدني في العيش لفترة أطول؟
- ما المخاطر المحتملة لكل علاج؟
- أي خيارات العلاج تظنُّ أنه أفضل بالنسبة لحالتي؟
- ما النصيحة التي ستُسيديها لصديقٍ أو أحد أفراد الأسرة إذا كان في مكاني؟
- ما تجربتك مع تشخيص سرطان البنكرياس وعلاجه؟ كم عدد العمليات الجراحية التي تُجرى كلَّ عام لهذا النوع من السرطان في هذا المركز الطبي؟
- أنا لديّ هذه المؤشرات المرضية والأعراض. ما الذي يمكن فعله لمساعدتي على الشعور براحة أكبر؟
- ما التجارب السريرية المتاحة لسرطان البنكرياس؟ هل أنا مؤهَّل لأي منها؟
- هل أنا مؤهَّل للتميط الجزيئي للسرطان؟
- هل هناك أي منشورات أو مواد مطبوعة أخرى يمكنني أخذها معي؟ ما المواقع الإلكترونية التي تُوصي بالاطلاع عليها؟

ما الذي تتوقعه من طبيبك

من المرجَّح أن يطرح عليك طبيبك عدداً من الأسئلة؛ مثل:

- متى شعرت بهذه الأعراض لأول مرة؟
- ما مدى جِدَّة الأعراض لديك؟ هل الأعراض عرضية أم مستمرة؟
- هل تحسَّن أي شيء أم تفاقت أعراضك؟

ملاحظة هامة: إذا شعرت بأي من أعراض وعلامات الالتهاب مثل الاحمرار، الألم، الحرارة، أو مشاكل أخرى تعود للعملية يرجى زيارة الطوارئ أو الاتصال مع الرقم: 0790000740 وطلب الاستشارة من طبيب الجراحة المناوب أو الممرض المسؤول.



مركز الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Center